الجامعة التي تناسب طموحك

أصبح التعليم في بلادنا أحد أهم الطرق لجلب الثراء، من يلاحظ الكم الهائل من المدارس والجامعات الخاصة يدرك ذلك..ولم يقتصر الموضوع فقط على العاصمة صنعاء، مراكز المحافظات الكبيرة مثل عدن وتعز وغيرها، صارت أغلب الجامعات تسافر إليها تسابق الزمن لتضعها أحد توجهاتها الجديدة وهدفها. بأن يكون لها فروع في هذه المدن التي تعج بالشباب والخريجين من المرحلة التعليم الثانوي.

ولكن إذا ما اقتربنا من هذه الجامعات قليلا سنلاحظ أن القليل منها فقط، والقليل جدا يساعد على تلبية احتياجات المجتمع (أقصد هنا احتياجات الطلبة الملتحقين بالجامعة) حيث يجدون تخصصاتهم في هذه الجامعة أو تلك، عوضا عن أن غالبيتهم يبحثون عن التخصصات الجديدة المتعلقة باحتياجات الأسواق من أعمال اليوم. في مواكبة الحاضر، ومتطلبات المستقبل.

الاهتمام مثلا بتعلم التكنولوجيا والجوانب التسويقية مرورا بمجالات الدعاية إلى التجارة بمختلف مستوياتها وأشكالها الحديثة والعصرية أيضا قسم إدارة النفط والغاز. صارت تستهوي هذا الجيل من الطلبة من الشباب اليمني.

ولهذا يجد غالبية هؤلاء الدارسين إلى ملاقاة رغباتهم التخصصية وهواياتهم في هذه الجامعات التي فعلا ذهبت لرفد مجتمعنا المحلي بهذه المعارف الجديدة والمميزة، حتى شعرنا معها أننا على مستوى مقارب - وما نزال في البدايات - مع ما يحصل عليه الطلبة في دول مجاورة.

هذا ما يميز هذه الجامعات الخاصة الهادفة التي بحثت عن إحداث الفارق في ما بينها، والبعض منها من لا تزال حبيسة الطرق

> الاهتمام مثلا بتعلم التكنولوجيا والجوانب التسويقية مرورا بمجالات الدعاية إلى التجارة بمختلف مستوياتها وأشكالها الحديثة والعصرية أيضا قسم إدارة النفط والغاز. صارت تستهوي هذا الجيل من الطلبة من الشباب اليمني.

سارة توفيق عبده

القديمة، لا يرتقي أسلوبها إلى مستوى ما يتردد في الإعلانات فقط والملصقات الدعائية.

إن ما يأخذني هنا هو وجود سياسات واستراتيجيات منهجيه لتطوير التعليم الجامعي في الجامعات التي بحثت عن التطوير وأحدثته (جامعة تونتك الماليزية) نماذج، ليس فقط لأنها تبحث عن التمييز ولكن الهدف الرئيسي هو تقديم المفيد للملتحقين من الطلبة والدارسين في قاعاتها. وان لم يكن في سياسات التعليم المتبعة داخلها وتجسيد منهج. فلا بد إنه ضمن عقول الطلبة الذين يتبعون فيها نظاماً تعليمياً رفيعاً، يرتقي مستوى الطموح المتسق مع روح العصر خاصة في استخدام وسائل التعليم الحديث. وأيضا المباني المحدثة بالأجهزة التي يحتاج إليها المدرس والطالب معا، في سبيل تمكيننا من تحسين مستوياتنا التعليم والاكاديمي، وهذا ما شعرنا به في أروقة جامعتنا المختلفة.

أنا إحدى الطالبات الدارسات في تونتك (تأكدوا أن ما أقوله هنا ليس له علاقة في الجانب الدعائي) ويمكن لمن يقضي أربع سنوات ويجتازها بكل مذاقاتها الحلوة والمرة-لا شك في أن يقول كلمته الصادقة ويمضي-فالمباني الحديثة التي تلقيت فيها تعليمي الجامعي منذ سنتي الأولى حيث مقر الجامعة في العاصمة صنعاء، كل ذلك ساعدني على تلقي تعليمي، برفقة دكاترتي الاجلاء أحمد البابلي، علي العروسي، أسامة معروف، رانيا الشريف، والدكتور خالد العليمي وهو رئيس الجامعة الذي نكن له كل التقدير لتوفيره لنا البيئة الملائمة للدراسة. بالإضافة إلى طاقم موظفي شؤون الطلاب، وأمن الجامعة بسبب الحراسة الرائعة. أقولها وبكل فخر هذا طاقم متنوع يمتلك مهارات التدريس بأسلوب حديث، ولديه ميزة التعامل مع الطلبة بمختلف مستوياتهم، لديه القدرة على توصيل المعلومات إلى الطلبة بكل سهولة ويسر، ما يجعلك تدرك أنك أمام مجموعة من مشرعي معرفة الأنماط التربويه التي يتوجب اتباعها في تقل المعلومة وتصديرها للفهم وليس للحفظ.

وأنا هنا على عتبات آخر شهرين من سنواتي الدراسية (بكالوريوس) أشكر كل من منحوني أوقاتاً مختلفة في تعليمي ولم يبخلوا علي في تزويدي بمعارفهم النيرة. لأقول لهم إن ما أحاول إسداءهم لكم مقابل إحراق سنوات حياتكم من أجلنا ليس سوى قطرة في بحر مما قدمتموه ، كان عطاؤكم جزيلا، كان ضوءاً في طريقي طيلة سنوات تواجدي هنا في هذا الصرح التعليمي المشرق، بينكم ومعكم..وأقول لابد أني سأفتقد الجميع. لكن ما سيبقى هو الأهم المعرفة التي اكتسبتها منكم؛ من هذا الفريق المتخصص الخلاق. من أصحاب المؤهلات العلميه المرتفعة والخبرات الأكاديمية العليا.

لقد كان كل ذلك وقتا رائعا في الجامعة التي ساعدتنا كثيرا على إدراك القيمة التعليمية برفقة المعامل المجهزة بأفضل التقنيات العصرية، والوقوف في وجه ممانعة تحويل الجامعة إلى ما يشبه المشاريع الاحتيالية بقصد جلب المبالغ المادية والمتطلبات المالية، لأدرك الآن أين أنفقت الكثير من مصاريفي السنوية، بالإضافة إلى تجنب تحويل الجامعة إلى ما يشبه السوق الشعبي أو الجامعات الأخرى التي تسمح لطلابها بالدخول إلى حرمها بالزي الشعبي. هذه ميزة لابد أن لا تغيب عني وأنا أستحضر أربع سنوات هنا. إنها ليست مجرد سنوات للتعلم وتلقي الدروس بغرض حصد العلامات وتحصيل النجاح، كانت السنوات الأكثر دقة في مرحلة تعليمية هادفة. لن أكون مجاملة لو اعترفت بأنها نقطة تحول في مسار حياتي التعليمية، التي ستمكنني من الالتحاق بمهنة لطالما حلمت بها طويلا. اشعر أنني فعلا صرت أدير شركتي الخاصة وسأفعل، إن شاء الله، ولذلك كنت أبذل جهدا في دراستي معكم، ومن أجل ذلك أحببت أن أدرس إدارة الأعمال الدولية برفقة زميلاتي من كن أكثر من أخوات في قاعات الدراسة. وكم سأشتاق لهن.

الحوار الوطني وضعاف النفوس

عبدالله علي عبدالله النويرة

> الحوار الوطني هو أحد مخرجات المبادرة الخليجية التي تم بموجبها انتزاع فتيل الانفجار اليمني وأوجد لنا هذه الاتفاقية، وقد كان مخرجا للوطن من الحرب التي لو حصلت لا سمح الله لكنا الآن في عداد المفقودين وكان الوطن قد تشظى إلى عدد لا نهائي من التكتلات المتصارعة التي كانت ستجد من يساندها لكي يتفتت اليمن ولا يقوم له بعدها قائمة.

هذه المبادرة الخليجية بكل ما لها وما عليها تعتبر مكسبا تاريخيا لكل اليمنيين وتحسب لجميع من شارك فيها وهي مثل أي اتفاق لا بد وأن يكون هناك مآخذ من هذا الطرف أو ذاك، لأن الاتفاقيات يتم عقدها بما يحقق الحد الأدنى من مطالب الفئات التي توقع عليها ويبقى لدى كل فئة نقاط تعتبر غير مرضي عنها ولكن العقلاء يقبلون بها بكل علاتها وهذا ما حصل بالنسبة للفرقاء الذين وجد كل طرف في هذه الاتفاقية ما يحقق له معظم ما يصبو إلى تحقيقه من مكاسب ولا غبار على هذا الأمر، إلا أننا ومنذ التوقيع على هذه الاتفاقية نجد أن هناك من يحاول أن يقفز عليها أو يحملها فوق ما تتحمل أو يعمل على تهميش النقاط التي لا تحلو له وهذا يثير ضغينة الأطراف الأخرى، وكأن هذه الفئة تحاول أن تنكفئ على نفسها وتتموضع في سبيل أن تجهز على هذه الاتفاقية أو على الأقل تفرغها من محتواها بطريقة حتى تحقق كل ما تريده بطريقة أو بأخرى، وهذه القوى تتجاهل أن القوى الأخرى في الساحة اليمنية تريد أن تقوم بنفس الطريقة وتنتقي ما يحلو لها وتفرغ الاتفاقية من محتواها، وهذا الأمر سوف يعيدنا إلى المربع الأول ونقطة الصفر التي كانت موجودة قبل التوقيع على الاتفاقية وهذا الأمر هو ما تريده القوى المتربصة بنا والتي أغضبها أن تتغلب الحكمة اليمانية على ما سواها، هذه القوى يبدو أنها قد وجدت لها موطن قدم للأسف الشديد، يظهر ذلك جليا من خلال ما نشاهده من عملية تصعيد وتأزيم في قاعة الحوار وقيام البعض باستغلال قاعة الحوار لكي يوتر الأوضاع كمقدمة لتفجير الوضع بدءاً من داخل الجنة الحوار وعند ذلك سيكون له صدى في كل أنحاء الوطن، ذلك أن رفع سقف المطالب والاحتجاجات والتصرفات غير المسئولة التي يمارسها البعض في لجنة الحوار تدل دلالة واضحة على أن البعض لم يستوعب الدرس ولم يع أن هناك من يصفق للتصعيد على أمل أن يتمكن من تحقيق مآربه ورغباته المكبوتة والتي تتقاطع مع رغبات قوى أخرى تريد أن يتحول اليمن إلى ساحة لتصفية الحسابات الأقلية والدولية على حساب اليمن وهذا الأمر ليس بخاف على العقلاء من اليمنيين الذين يدركون أن اليمن مُستهدف ليس لذاته وإنما هو مستهدف لكي يكون ورقة ضغط بيد هذه القوى المتصارعة والتي لا يهمها ما سيئول إليه وضع المواطن اليمني الذي سيتم سحقه بفعل الصراعات التي وقودها البشر والحجر.

إن أمام القيادات اليمنية الحالية فرصة تاريخية للدخول إلى التاريخ من أوسع أبوابه إذا ما استطاعوا الترفع عن الصغائر وقدموا مصلحة الوطن فوق كل مصلحة، أما لو انساقوا خلف المرجفين في الأرض ولم يتمكنوا من إخراج اليمن من عنق الزجاجة فإنهم سيلحقون بركب ابن العلقمي وأبو رغال، ولن ينسى لهم التاريخ فشلهم في إنقاذ اليمن من أتون الصراع الذي يتم دفع الوضع في الوطن إليه.

أطفال تحت العجلات..

محمد العزيزي

يا لطيف كم هم المفحطين ومن تلكزهم البطر وظهور النعمة عليهم في دهس الناس أو رؤيتهم في عداد غير البشر.. إنهم ورب الكعبة أبناء المسئولين والتجار هم وحدهم من لديهم قيمة النفس المدهوسة وحق الفضول والجهات العاملة والرسمية وقيمة التاير أو إطار السيارة الذي يجعل الدخان وصريره ملان الحارة .

يا لعجبي على شعب يدهسه أبناء الفاسدين ويشرده الناهبون ويعذبه من انتخبهم.. هل هناك أطيب من هذا الشعب الذي يتلقى كل أصناف العذاب والهوان من حفنة يعدون من البشر..وهو صابر وساكت ولا كلمة .

وصلت إلى يدي إحصائية للإدارة العامة للسير "المرور" سابقا تؤكد أن حالات الدهس بلغت حد الخوف والمبالغة في الرقم والذي يجب عدم السكوت عليها.. وأن نصيب الأطفال وعامة المشاة من مستخدمي الطريق حيث ذكرت تلك الإحصائية أن حالات دهس المشاة خلال 12 عاما (2001م - 2012م) ما يزيد عن 22 ألف حالة دهس ؛وهذه الإحصائية في أمانة العاصمة فقط، تخيلوا معي هذا الرقم ؛ إذا ما ضرب هذا العدد المخيف في محافظات الجمهورية في الحقيقة يظل رقماً فظيعاً لا يحدث في العالم لكنه يحدث في اليمن .

كثير من هؤلاء الصبية ما يصدق أنه أخذ مفاتيح السيارة من أبيه وخرج بها وكأنه على متن طائرة بيونج 707 يمسح بها المطبات والأطفال والحجر والشجر وبسرعة مفرطة ؛ ولن يجد من يقول له لماذا صادرت أرواح الناس ؛ أطفال ؛ونساء ؛وشيوخ ؟!.. خاصة ونحن اليوم نعيش الأيام الأولى من الإجازة المدرسية وعادة يخرج الأطفال إلى الشوارع للعب في الحارات والأزقة ؛ الله يستر .

البعض من هؤلاء الفالتين أسرياً وأخلاقياً يعرف تماماً أن مثل هذه السرعة قد تقضي على حياة المارة ويعلم أيضا أن دليل مستخدمي الطريق إرشاده بكثير من الإشارات والعلامات المرورية ومهام وواجبات مستخدمي الطريق وآداب وسلوكيات التعامل مع الطريق ؛لكن لأنه يعلم مسبقا أن أباه معه فلوس كثير فلا يبالي.. تمنياتي للجميع السلامة من سرعة سيارات صبيان المسئولين المحسوبين علينا بشر .

وجهة مطر

أحمد غراب

التحدي الأكبر

هادي في محيط غير هادي، تعددت الجبهات،وازدادت التعقيدات !

يدرك الرئيس هادي جيدا أن الحروب لا ولم تكن حلا أبدا.

وفي ذات الوقت يدرك أن استمرار صمت الدولة إزاء المخربين والمتمردين أينما كانوا سيكون سببا رئيسيا في تآكل الدولة واستمرار الخراب وظهور المزيد من الفتن وخروج الشعب عن صمته مع ازدياد معاناته!.

لكن الوضع أصعب وأكبر مما نراه فما أسهل الحرب عند المتفرجين هو سؤال واحد أضعه بين أيديكم: كم يجب على هذا الرجل أن يخوض من حروب ؟ كم هائل من الحروب لو كان هتلر حيا ما استطاع أن يخوضها وبالتالي فأنجح وسيلة هي السياسة، ذلك أن تعقيدات الوضع ستفرز العديد من صراعات البلد في غنى عنها خصوصا في هذه الفترة، حرب على متصارعي السياسات، وحرب على مسلحي الجماعات، وحرب على مستهدفي الخدمات الأساسية، وحرب على الفلتان الأمني وحرب حمى الاختلافات في الحوار وحرب على المطالبين بالانفصال سواء في الشمال أو في الجنوب!.

خوض أي حرب أيا كان حجمها سيؤدي إلى مزيد من التعقيدات في الوضع لأن البلد في حالة لا تسمح لها بفتح أي جبهات وربما هذا الشيء يفسر العقلية الهادئة التي يواجه بها هادي الأمور لكن ثمة أمور تحتاج إلى حزم واستئصال لأن استمرارها يؤدي إلى صرف البلد عن الأمور المصيرية المتعلقة بالحوار وحل المشاكل المستعصية والالتفات للاقتصاد والدخول في صراعات فرعية مع مخربين ومتمردين تستنزف الوقت والجهد والمال وتدمر معنويات الشعب في النهوض والتغيير وتستثمر سياسيا في المزيد من التعقيدات والصراعات.

لا يجب بأي حال الصمت إزاء استمرار عمليات التخريب سواء للكهرباء أو للنفط أو لأي مصلحة من مصالح الشعب كلما تدخلت الدولة لاتخاذ حل حاسم يضمن عدم تكرار التخريب والتدمير نسمع عن وساطات ثم تذهب الوساطات ويعود استهداف الكهرباء والنفط مرة أخرى وتستمر معاناة الناس.

ما يحدث أشبه بالغوغاء والفوضى يشل قدرة الحكومة على التفكير ويجعلها أشبه بالعاجزة المتسمرة لا تعرف ماذا تواجه؟ وكيف تتصرف؟ خصوصا مع حالات التغذية المستمرة للفلتان الأمني في أكثر من محافظة وبدلا أن تتكاتف الدولة مع المثقفين ويتداعى الجميع للنهوض بالبلد ما يحدث هو أن عناصر الفوضى من متصارعين أو مخربين أو متمردين أو مسلحين أو متمصلحين يتدافعون لإرباك اليمن ودفعها إلى الهاوية.

إنقاذ اليمن مسؤوليتنا جميعا فلنتحرك قبل فوات الأوان.

اذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي

Ghurab77@gmail.com

الحالمون بالوصول إلى كرسي الرئاسة..!!؟؟

علي محمد الجمالي

> رعى الله أيام زمان.. قبل القنوات الإعلامية.. وقبل الانترنت وأيام ما كان التواصل مع الخارج عمالة وخيانة للوطن.. وقبل ما يقع لقطاع الطريق الكهرباء ومشائخ.. كان الرئس مرتاحاً مثل الشعب.. وفقير مثل الشعب.. غداه دجاجه مثل الشعب.. ويرقد بشمعة مثل الشعب.. أو باتريك قاز أو لمبة

ثورة الربيع العربي التي خطط لها أصحاب مشروع «شرق أوسط جديد» أشبه بزوبعة الغبار التي تنتج عن اصصدام الرياح..فتولد ذلك الإعصار الترابي الذي يرفع كل ما حوله.. فيطير منها ما يطير.. ويبقى ما يبقى.. وهبة الرياح هذه جعلت الكثير من قليلي العقول يحلمون بأحلام أكبر منهم.. ويوسعون في حلمهم.. ويصدقون أنفسهم، أنهم الأصلح لكرسي الرئاسة..وحكم اليمن..وكل من لقط له شوية قروش وجمع حوله خمسة إعلاميين يكتبون عنه.. متى عطس.. ومتى خزن.. وأي قناة شاهدها.. وما هي الرياضة التي تعجبه..وأيهما أفضل النظارة البيضاء الصافية التي يرتديها لتمييز الأشياء..أم تغييرها بنظارة سوداء تزيد من هنجمته وقلة عقله..معتمدا على سمعته ونشاطه السابق..وفهلوته أيام ما كان «حراف» وروحه من كتب عنه.. هذه الأحلام الوردية..أصبح لها رجالها المتعطشون للسلطة والمال «وقلة العقل».

تصور أن من أولئك الحالمين من تركوا أهم وظائفهم..وأعمالهم وأصبحوا مشغولين وتائهين بالظهور الإعلامي..وكل يوم في صحيفة..وكل يوم في إذاعة..وكل يوم في قناة..المهم جنان ورشاح وقلة عقل..والجميل في الموضوع أن هذا الخيال والحلم الوردي له مروجوه..ممن يهمهم «حق التخزينة».

يا سادة، الرئاسة مش باب حوي..الرئاسة لها رجالها..ولها قادتها..ولها من يمتلكون قلوب خمسة وعشرين مليون نسمة..من أوائل الستينيات وحرب التحرير..وحتى اليوم ولهم رصيد في خدمة الشعب..في السهول والجبال..وليس رصيد في «لقط القروش» وتعبئة الكروش..يكفي أن هذا الحالم أو ذاك ما جمع من فلوس وعقارات وفلل في الداخل والخارج..بعدما تكبد عناء الحراف..وما عليه إلا أن يحمد الله..ويعمل له مشاريع إنسانية ورعاية للفقراء والمساكين والأيتام..لعل الله يجعله من التوابين ومن المتطهرين..ويحمد الله على ما آتاه ورزقه..وينشغل له بالظهور الإعلامي بزلطه..أفضل من الرئاسة.

يا خبرة الرئاسة هذه الأيام تعب..مظاهرات واعتصامات...وإضرابات وحلق..وكسار رأس..وقطع طرق..وقطع كهرباء..وقطع مشتقات نفطية..وحقوق إنسان..وتدخل إقليمي وتدخل خارجي وسفير يسير وسفير يجي..ومبعوث يسير ومبعوث يجي..ووسائل إعلام..وفيس بوك..وتويتر..تتحدث إذا عطس الرئيس..أو أوجعه رأسه أو ضرسه..حتى لو فتح فمه..لا بد ما تتناوله قنوات الأخبار..التي أكثرها تصنع الخبر وتفبركه وتخرجه ليرضى عنها ممولوها..!؟.

ورعى الله أيام زمان..قبل القنوات الإعلامية..وقبل الانترنت وأيام ما كان التواصل مع الخارج عمالة وخيانة للوطن..وقبل ما يقع لقطاع الطريق الكهرباء ومشائخ..كان الرئس مرتاحاً مثل الشعب..وفقير مثل الشعب..غداه دجاجه مثل الشعب..ويرقد بشمعة مثل الشعب..أو باتريك قاز أو لمبة كهرباء وبيت قديم بالتراب والجص..ولا سفير يسير ولا سفير يجي..وفوق هذا وذاك كان الرئيس أيام زمان يكسر رأس أي مخالف..أو قاطع طريق..ويحاكم أكبر رجال الدولة عن أي خطأ أو تجاوز يرتكبونه..وما معه إلا عمامته..وعلمه وقوة إيمانه..ورباطة جأشه..ورغم ذلك خرجوا من الرئاسة فقراء كما دخلوها فقراء..وهكذا رجال الدولة والوزارء والمسئولين من أكبر واحد إلى أصغر واحد..هذه هي الرئاسة..وهذه هي المسئولية..ومن لم يصدق هذا عليه أن يسأل أباه أو أمه أو جده أو جدته..لأن تاريخهم الحقيقي والصحيح لم يكتب بعد إلا فيما ندر.

الثورة ALTHAWRAH DAILY
يومية ☐ سياسية ☐ جامعة ☐ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com

نائب رئيس مجلس الادارة للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com

مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com

نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

سكرتير التحرير
سليمان عبدالجبار

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس : 332505

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245482 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388